لم يغير معنى الفعل كما صرح به في قوله قبل ذلك وبعده بخلاف
مررت به وانا اقول قد علمت بما قدمناه ان معنى التعدي هو
ليس الا مجاورة معنى الفعل الى المفعول به وان هذا المعنى
كما لا يتحقق في ضربت زيدا يتحقق في مررت بزيد في الدار يوم الجمعة
على ما مر وان هذه المجاورة قد تحققت للفعل بواسطة الباء بعد
ان كانت منتفية بدونها وان تحققها لا يستلزم تغيير المعنى وانما
وجب تغييره في نحو ذهبت بزيد لان المراد ليس كون الذهاب
لاصقا بزيد بل كون المتكلم صير زيدا ذاهبا وفي الهمزة والتضعيف
لانهما من باب التأثير وما ادعاه من كون التعدية لمعنيين وان
التعدية تطلق على مجاورة عمل الفعل الى المحال والظرف فمما لم
يقف عليه احد ولا نصا ولا استقراء وان وقع في شرح الفصل ما
يوهمه فان قلت كيف يمكن هذا المحقق او غيره ان يقول ان
التعدي واللزوم انما يوصف بهما اللفظان بحسب اختلاف
المعنى فلذلك كان نضحت لك متعديا لان معناه هو معنى نعتك
وان يقول في نحو مررت بزيد ان الباء لتغيير معنى الفعل وانه مع
ذلك متعد وهل هذا الا هذيان قلت المراد باختلاف
المعنى ان يكون المفهوم من الاخر وذلك يتحقق بكون احدهما مضافا
للاخر كما في مررت ومررت بزيد فيكون احدهما لازما والاخر متعديا
ومعنى كان المفهوم ان منتفيين بان كان احدهما هو عين الاخر كما
في نضحت ونضحت لك لم يكمل ان احدهما لازم والاخر متعد او
المراد بتغيير معنى الفعل تبديله بمعنى اخر كما في ذهبت اي مضيت
وذهبت بزيد اي صيرته ذاهبا فمن البين ان اختلاف المعنى لا يستلزم
تغييره فلا تناقض والله اعلم **نظرا** وجهه ان معنى الفعل بدون

الزمن

بدون الحروف وهو الحدث مسندا الى فاعله ومع الحرف هو الحدث
مسندا الى فاعله متعلقا بمجرور فقد غير الحرف معناه فلا يصح
قوله ولا يغير الخ وجوابه ما مر من ان التغيير هو تبديل معنى بمعنى
كما تقدم شرحه ولا يحصل ذلك بغير الباء **الثاني** هو وما بعده بيان
لهذه الافعال المذكورة **هذه الافعال** اعادة الى الثلاثي وما بعده
فان قلت فاذا كان الماضي والمضارع والامر هي الاسئلة الحاصلة
من تصريف هذه الافعال فما الافعال المشار اليها بهذه التي
يتصرف فتحصل الاسئلة المذكورة قلت هي الثلاثي وما يعمه
اعم من الماضي وغيره فالمراد ان الافعال التي هي الماضي وغيره
يتصرف بعضها الى بعض فيكون كل منها صالحا لان يكون اصلا
للباقي والمراد بتصريفها ابراز هذه الماهيات الكلية في انواعها
المندرجة تحتها كما يقال مثلا اذا صرفت الثلاثي المزيد فيه حرف
الى ما من قلت اكرم والى مضارع قلت يكرم والى امر قلت اكرم
حصلت اسئلته بين به ان المسوغ لاضافة الاسئلة الى تصريف
حصولها منه **وغيرها** من اسم الفاعل واسم المفعول ونحوهما ولا
حاجة اليه مع الكاف في كالماضي ومعنى المتن على تقدير الشارح
في بيان الاسئلة التي هي الماضي والمضارع وغيرهما الحاصلة
من تصريف الفعل الثلاثي والرباعي المجرد والمزيد فيه **لان الزمان**
الماضي قبل الزمان المستقبل والحال هذه القبلية لا شك
فيها بحسب وجود ذاتها لان ذات الزمن التي تحقق وانقضى متعدة
على ذات الزمن الذي لم يوجد والذي هو موجود الان وامتا
بحسب الاتصاف بالمضي والاستقبال عند وجوده بالحال
ولعل انقضاءه بالمضي وقبل مبعوب على الظرفية توسيعا في جعل

Copyright © King Saud University